الإمام علي بن محمد الهادي X ودوره في نشر المعارف الإسلامية - دراسة تاريخية -

المدرس الدكتور أحمد غني حسين
المعهد التقني- كوفة، جامعة الفرات الأوسط التقنية
ahmed.husseinn@atu.edu.iq

Imam Ali bin Muhammad Al-Hadi (peace be upon them) and his role in spreading Islamic knowledge

-a historical study -

Lecturer Dr. Ahmed Ghani Hussein
The Taqti Institute - Kufa , Middle Euphrates Technical University

الملخص:-

مضى على إمامة الإمام الهادي A ١٢ عاماً وكان ذلك في عهد المعتصم و عهد الواثق وكان A مقيماً في المدينة المنورة ولما تولى المتوكل الحكم أستقدمه إلى العراق خشية منه للقيام ضده ويكون قريباً منه ليراقبه ويسهل القضاء عليه بعد أن توالت عليه الرسائل من الحجاز تخبره بأن الناس يميلون إليه وكان المتوكل شديد الحذر حيث بعث أليه رسالة سرية من سامراء إلى المدينة.

ولما وصل الإمام الهادي A إلى سامراء سكن في خان الصعاليك لمدة ثلاثة أيام بأمر من المتوكل قبل أن يدخل عليه والمعروف عن المتوكل العباسي بغضه لأهل البيت وشدَّة بطشه وطيلة وجود الإمام في سامراء أعجب به كبار العلماء والفقهاء لصفاته الرفيعة ولشخصه الكريم وسلوكه القويم وتقواه وحسن سيرته وزهده وبلاغته وفصاحته وحكمته.

الكلمات المفتاحية: الإمام علي الهادي، مدينة سامراء، الدولة العباسية، الإمامة، المتوكل.

Abstract:-

12 years had passed since the imamate of Imam al-Hadi, peace be upon him, and that was during the caliphate of al-Mu'tasim and the caliphate of al-Wathiq. He, peace be upon him, was residing in Medina. When the caliphate of al-Mutawakkil came, he brought him to Iraq, fearing that he would rise up against him and be close to him to monitor him and facilitate his elimination after messages came to him from the Hijaz. She told him that people were leaning towards him, and Al-Mutawakkil was very cautious, as he sent him a secret message from Samarra to Medina. When Imam Al-Hadi, peace be upon him, arrived in Samarra, he lived in Khan Al-Saalik for three days, by order of Al-Mutawakkil, before he entered upon him. Al-Mutawakkil Al-Abbasi was known for his hatred for the Ahl al-Bayt and his extreme and prolonged brutality. The presence of the Imam in Samarra was admired by the great scholars and jurists for his high qualities, his honorable person, his upright behavior, his piety, his good conduct, his asceticism, his eloquence, his eloquence, and his wisdom.

Key words: Imam Ali al-Hadi, the city of Samarra, the Abbasid Caliphate, the Imam, al-Mutawakkil**.**

المقدمة:

أمتاز عهد المعتصم العباسي باهتمامه بالجنود الأتراك واستقطابهم من خوارزم وسمرقند حتّى بلغ عددهم عشرة آلاف جندي تركي في بغداد ونتيجة الازدياد الكبير في عدد الجنود امر ببناء مدينة سامراء وشيدها عام ٢٢١ للهجرة لتُصبح عاصمةً لدولته وفي سنة ٨٣٦م/٢٢٣هـ بُنيت سامراء كعاصمة للدولة العباسية بدلاً من بغداد وظلت عاصمة الدولة العباسية حوالي ٥٨ عاما من ٢٢٠ هـ/٨٣٤م إلى سنة ٢٧٩ هـ/٨٩٢م وقد دفن في هذه المدينة شخصيات إسلامية بارزه وهم الإمام علي الهادي وأبنه الإمام الحسن العسكري وجعفر والسيدة حكيمة أخت الإمام علي الهادي والسيدة نرجس أم الإمام المهدي Δ.

وهذه الروضة أصلها دار الإمام علي الهادي عندما سكن سامراء اشتراها من المعماري دليل بن يعقوب النصراني بعد أن هاجر إلى سامراء ويوجد أيضاً السرداب الذي عاشا فيه الإمام الهادي والعسكري والمهدي Δ ودفن A في دارُهُ بعد وفاته سنة ٢٥٤هـ/٨٦٨م بقى الإمام الهادي في سر من رأى وكان على أتصال بأتباعه في بلاد فارس والعراق وكان يعيش في سامراء في مخيم لجيش الخليفة وسنة ٢٣٣ هـ/٨٤٨م رافق الإمام الحسن العسكري ابيه الى سامراء وهو الإمام الحادي عشر للإثنا عشريّه توفي في ٨ ربيع الأول ٢٦٠هـ وله من العمر ثمان وعشرين سنه دفن مع والده وخلف الإمام الحسن العسكري أبنه محمد المهدي الذي ولد في ١٥ شعبان عام ٢٥٦ / ١٨ تموز سنة٨٧٠م في سامراء وفي سن الرابعة تولى الإمامة بعد أبيه دخل الغيبة الصغرى سنة ٢٦١هـ/٨٧٥م والكبرى سنة ٣٢٩هـ/٩٤١م.

المبحث الأول

سيرته الذاتية

نسبه:

هو علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وهو العاشر من أئمة أهل البيتΔ[١].

أمه: سمانة المغربية كنيتها أُم الفضل[٢].

ولادته ونشأته:

ولد الإمام في قرية صريا قرية أسسها الإمام الكاظم A تبعد عن المدينة ثلاثة أميال في١٥ ذي الحجة سنة اثنتي عشرة أو أربع عشرة ومائتين[٣][٤][٥][٦].

كنيته[٧]:

يُكنّى الإمامA بأبي الحسن.

مدة إمامته[٨]:

مُدة إمامته ٣٤ عاماً تقلّدها بعد أبيه الجواد وهو في الثامنة من عمره الشريف سنة ٢٢٠ من الهجرة.

ألقابه[٩]:

الفتّاح والناصح والمتوكّل والمرتضى النجيب، المرتضى، العالم، الفقيه، الأمين، المؤتَمن، الطيّب، العسكري ومن أشهر القابه النقي والهادي.

نقش خاتمه:

الله ربّي وهو عصمتي من خلقه[١٠].

استشهاده:

كانت شهادته في عصر الخليفة الثالث عشر المعتز العباسي وحدّدت بعض المصادر الثالث من شهر رجب تاريخاً لشهادته ومرض أبو الحسن الهادي A التي مات فيها فأحضر ابنه الإمام العسكري A فسلم إليه السلاح ومواريث الأنبياء وأوصى إليه ومات وعمره أربعون سنة بسامراء في رجب سنة أربع وخمسين ومأتين[١١].

زوجاته وأولاده:

سليل النوبية[١٢] أما أولاده الإمام الحسن العسكري وهو الإمام من بعده وجعفراً ومحمداً والحسين وابنته عائشة[١٣] وعليّة[١٤] وقال الطبري[١٥] إن له ابنتين هما عائشة ودلالة.

شهادته: يوم الاثنين الثالث من رجب سنة ٢٥٤هـ في سامراء[١٦].

إمامته:

بعد شهادة أبيه محمد الجواد سنة ٢٢٠ هجرية تسلم الإمام علي الهادي منصب الإمامة لتكامل فضله ولا وارث لمقام أبيه سواه وثبت بالنص الإمامة عليه لان خصال الإمامة مجتمعه فيه[١٧].

دليل إمامته:

لما شعر الإمام الجواد A بالخطر من قبل المعتصم لما أمر باستدعاءه من المدينة إلى بغداد فجعل الأمر إلى ولده الهادي وكتب وثيقة بإمامة الهادي صرح فيها بذلك[١٨].

مميزات عصره[١٩]:

كان عصر الغيبة قريب من عصر الإمام الهادي فكان على الإمام أن يهيئ أصحابه لاستقبال هذا العصر وكان يمارس دوره بكل حذر ودقّة وكان هذا الدور صعباً ومهمّاً نتيجة العزلة التي فرضتها السلطة العباسية عليه فكان يستعين بالوكلاء حيث أتجه وسعى إلى رفد المسلمين بالعطاء الأخلاقي والعقائدي والفقهي والديني والفكري وتربية الفقهاء والعلماء على الرغم من الظروف القاسية التي عاشها الحكام الذين عاصره[٢٠].

١. المعتصم بالله ٢١٨هـ -٢٢٧هـ

٢. الواثق بالله ٢٢٧هـ - ٢٣٢هـ

٣. المتوكل بالله ٢٣٢هـ - ٢٤٨م

٤. المنتصر بالله ٦شهر

٥. المستعين بالله ٢٤٨هـ - ٢٥٢هـ

٦. المعتزبالله ٢٥٢- ٢٥٥

مدفنه: سرّ مَن رأى(٢١).

الصلاة على الإمام علي الهادي A: اللهم صل على علي الهادي إمام الأتقياء وخلف أئمة الدين والحجه على الخلائق اجمعين... وأحل حلالك وحرم حرامك وبين شرائعك.

مكانة الإمام الهادي العلمية:

هناك العديد من العلماء من أعلام عصره(٢٢) فهناك مائة وخمسة وثمانين راوياً رووا عنه وتلميذاً تتلمذوا عنده(٢٣) واستلهم من علومه ومعارفه التفسير وكان مرجع أهل الشريعة والفقه والعلم والحديث والمناظرة (٢٤).

هيبته A:

قَال أَبو هاشم الجعفري(٢٥) نحن وقوف فجاء الإمام الهادي فكل الناس ترجلوا له فقال بعضهم لم نترجل لهذا الغلام ما هو بأشرفنا ولا بأسننا ولا بأكبرنا والله لا نترجل له ولما أقبل وأبصروا به حتى ترجل الناس كلهم له فقال أبو هاشم الجعفري أليس زعمتم انكم لا ترجلون له فقالوا ما ملكنا أنفسنا والله حتى ترجلنا (٢٦).

موقفه أتجاه السلطة العباسية:

تم تفتيش بيت الإمام الهادي A ليلاً من قبل السلطة فوجدوا الإمام جالساً على الرمل و الحصى يصلي فذهبوا به على حالته إلى المتوكل وكان في مجلس لهو وشراب فقال المتوكل للإمام الهادي أنشدني شعرا فقال الإمام إنّي لقليل الشعر فقال المتوكل أنشدني فأنشده:

باتوا على قلل الأجيال تحرسهم ... غلب الرجال فَما أغنتهم القلل

وستنزلوا بعد عز من معاقلهم ... فأودعوا حفراً يابئس ما نزلوا

ناداهم صارخ من بعدِ ما قبروا ... أين الأسره والتيجان والحلل

فبكى المتوكّل بكاء طويلاً حتّى بلّت دموعه لحيته وبكى مَن حضره ثمّ أمر برفع الشراب(٢٧).

مناظراته:

بأمر من المتوكل سؤل الإمام الهادي A لماذا بعث الله سبحانه وتعالى موسى بالعصا وبعث عيسى لأحياء الموتى وإبراء الأبرص والأكم وبعث محمداً o بالسيف والقرآن فقال الإمام الهادي إن الله تعالى بعث موسى بالعصا في زمن كان السحر هو الغالب فجاء موسى بما ينفي أكاذيبهم وادعائهم بالحُجّة حيث أخذ السحر تفكير الناس وعقولهم وانحرافهم عن الله.

وأما عيسى بن مريم كان الطب متقدم لكنهم عجزوا عن شفاء الأبرص و الأكم فتحداهم عيسى A وكذلك إحياء الموتى بإذن الله (٢٨).

وأما النبي محمد o فكان السائد في قومه الفصاحة والبلاغة والسيف والشعر فجاء الرسول وفنّد حججهم و ادّعاءاتهم بالمعجزة الكبرى وهو القرآن الذي جاء بآيات بلاغة المحكمة لكن قريش استخدمت وسائل عدة لإيقاف الرسالة ولكن دون جدوى(٢٩).

المبحث الثاني

دور الإمام علي الهادي A في أحداث عصره

أولاً: مع الخلفاء العباسيين(٣٠):

اعتمدا المأمون العباسي سياسة التضييق على أهل الحديث وتأييد المعتزلة ودعم رجالاتها ولما تولى المتوكل دفة الحكم قلب الأمور رأساً على عقب حيث قرب المتوكل اهل الحديث مع التضييق بشدة على المعتزلة والشيعة.

قال أبو الفرج الأصفهاني(٣١) كان المتوكل شديد الغيظ على آل أبي طالب وشديد الوطأة والحقد عليهم وسوء الظن بهم وغليظاً على جماعتهم ففعل فيهم ما لم يفعله أحد من حكام العباسيين حيث حرث قبر الإمام الحسين A وخفى أثاره ووضع على الطرق أتباعه وكانت العقوبة القتل لمن زار قبر الحسين.

استدعاؤه إلى سامراء:

كانت معاملة المتوكل العباسي لأهل البيت Δ كمعاملة ما سبقوه من الخلفاء حيث عزل المتوكل الإمام الهادي عن اعين الناس (٣٢) وأن المتوكل بذل جهداً في استدعاء الإمام وأمن له الطريق لصوله إلى سامراء والذي تولى جلب الإمام إلى سامراء هو يحيى بن هرثمة والذي قال لما ارسلني المتوكل إلى المدينة لإشخاص الإمام الهادي ضج أهلها خوفاً على الإمام(٣٣) وقال الخطيب البغدادي بقى الإمام الهادي في سامراء عشرين سنة وتسعة أشهر إلى أن توفي ودفن بها في أيام المعتز العباسي (٣٤) لما وصل الإمام الهادي إلى سامراء حجب المتوكل الناس عنه فنزله بخان الصعاليك للتقصير به وطيلة وجود الإمام في سامراء أعجب به كبار العلماء والفقهاء(٣٥) لصفاته الرفيعة ولشخصه الكريم وسلوكه القويم وتقواه وحسن سيرته وزهده وبلاغته وفصاحته وحكمته(٣٦) وكان أتباع الإمام يتواصلون معه عن طريق الوكلاء(٣٧) ومن هؤلاء علي بن جعفر الهماني، علي بن حسين بن عبد ربّه(٣٨).

عصر المنتصر العباسي

خف الضغط على الإمام الهادي خاصة والعلويين عامة عند مجيئ المنتصربالله فكان المنتصر مخالفاً لأبيه في جميع الأمور حيث قام بالانقلاب على أبيه المتوكل بالاشتراك مع قادة الجيش فقتلوه مع حاشيته وزرائه وهم على مائدة الغناء والشراب سنة ٢٤٨هـ ولهذا التخفيف رفع القيود عن حركة الإمام وإعادة تنظيم اتباعه في سائر البلدان وكان مدة حكمه ستة أشهر فقط(٣٩).

ثانياً: مع الناس

أتخذ الإمام الهادي A وكلاء ليكونوا الواسطة بينه وبين أتباعه في البلدان التي يسكنوها كالعراق واليمن ومصر وإيران.

وقد قسّم الوكلاء إلى مناطق أربعه

١. قم وهمدان

٢. البصرة والأهواز

٣. الحجاز واليمن ومصر

٤. بغداد والمدائن والكوفة(٤٠).

وفي القرن الأوّل الهجري كان اللقب الكوفي هو الغالب وذلك لكثرة الملقبين بالكوفي ثم القمي في أيام الإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق X(٤١).

موقف الإمام الهادي من الغلاة:

كان للإمام الهادي موقف شديد منهم ومن الغلاة الذين عاصروا الإمام الهادي القاسم بن يقطين ومحمد بن موسى الشريفي وفارس بن حاتم بن ماهويه القزويني الذين قالوا أن الإمام الهادي هو خالق الكون وتعدّ النصيرية من أشهر فرق الغلو(٤٢) وحذر الإمام الهادي أصحابه من الاتصال بهم.

بعض من حكم وأقوال الإمام الهادي

- قال الإمام الهاديA: الحسد ماحي الحسنات
- قال الإمام الهاديA: العقوق ثكل من لم يثكل
- قال الإمام الهاديA: المصيبة للصابر واحدة وللجازع اثنتان
- قال الإمام الهاديA: الناس في الدنيا بالاموال وفي الاخرة بالاعمال
- قال الإمام الهاديA: الجاهل أسير لسانه
- قال الإمام الهاديA: الفقر شره النفس وشدة القنوط
- قال الإمام الهاديA: الغنى قلة تمنيك والرضا بما يكفيك
- قال الإمام الهاديA: أشد الناس تواضعا، أعظمهم حلما، وأنداهم كفا، وأمنعهم كنفا.
- قال الإمام الهاديA: من اتقى الله يُتقى ومن أطاع الله يُطاع(٤٣).
- قال الإمام الهاديA: من هانت عليه نفسه فلا تأمن شره.

المبحث الثالث

دور الإمام علي الهادي A في نشر العلوم الإسلامية

أولاً - القرآن في فكر الإمام الهادي

القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع وأن أي رواية مخالفه للقرآن يضرب بها عرض الحائط فوجد الإمام الهادي أن القرآن الكريم هو حجه والمشرع الأول للمسلمين وكان الغلاة قاموا بحركة انحرافية بشأن القرآن الكريم ويؤمنون بعدم حجيته وتحريفه (٤٤) وقد بين الإمام علي الهادي

A أن القرآن حق لاشك فيه عند جميع الفرق الإسلامية فإن أنكرت وجحدت فرقه من الفرق ألزمها الخروج من الملة(٤٥).

ثانياً - الإمام الهادي A وموقفه من مسألة خلق القرآن:

في بداية القرن الثالث الهجري أبتدع الحكام العباسيين مسألة خلق القرآن للقضاء على خصومهم وقد قتل خلق كثير من جراء هذه المسئله فحذّر الإمام علي الهادي A أتباعه للنزول إلى هذه المعركة حيث بين A أن الجدال في القرآن بدعة والقرآن كلام الله وبهذا جنّب اتباعه من الوقوع في فتنة ووضع الإمام A في هذه المسألة النقاط على الحروف(٤٦).

ثالثاً - الجبر والتفويض

من المسائل التي أثارت الجدل هي مسألة الجبر والتفويض أدى ذلك إلى انقسام المسلمين فنسبت فئة وقوع الذنب من العبد إلى الله ثم نسبت فئة أخرى بأنّ العبد وهو الذي يرتكب الذنب بإرادته(٤٧) تكلّم الإمام علي الهادي ً وقطع كل نقاش و جدل وبين الإمام رفضه للجبر والتفويض كما تكلّم آباؤه حتى لا يقعوا أتباعه في الفخ حيث قال لا جبر ولا تفويض بل أمر بين لأمرين(٤٨).

رابعاً - الزيارة والدعاء

الدعاء والتربية هي الطريقة للتثقيف التي اعتمدها الإمام الهادي A لنشر المعارف الإسلامية والدعاء الذي يمثل التوسل و الانفتاح على الله تعالى منها زيارة الجامعة الكبيرة وقد أشار أهل البيت Δ على حفظها لأنها تشتمل على كلام يزخر بالمعارف الإلهية(٤٩).

خامساً - تلامذته وأصحابه

بلغ عدد تلامذته والرواة ١٨٥ راوياً من أبرزهم(٥٠).

١. **عبد العظيم الحسني**: الذي يرجع نسبه إلى الإمام الحسن المجتبى بن علي بن أبي طالب Δ والمكنى بأبي القاسم وكان زاهداً جليل القدر فقيهاً محدثاً ّصاماً قوّاماً ذا منزلة رفيعة.

٢. **عثمان بن سعيد العمري**: يكنى أبا عمرو ثقة جليل القدر وهو من أصحاب الإمام الهادي والعسكري.

٣. **أيوب بن نوح**: يكنى أبو الحسين كان كثير العبادة ثقة في رواياته شديد الورع وكيلاً للإمام الهادي والحسن العسكري Δ.

٤. **الحسن بن راشد**: يكنى أبا علي ومن الفقهاء الأعلام عدّه الشيخ المفيد من أصحاب الإمام الهادي.

٥. **الحسن بن علي الناصر**: يرجع نسبه الى الإمام علي A عالماً فقيهاً زاهداً(٥١).

سادساً: معجزات وكرامات الإمام الهادي A

ظهر الماء في الصحراء ورويت القافلة

من كرامات الإمام الهادي قال يحيى بن هرثمة وصلنا مكاناً لا يوجد فيه ماء فكدنا أن نموت من العطش نحنوا وجمالنا ودوابنا فقال أبو الحسن الهادي A كأني أعرف موضع ماء فسرنا حتى وصلنا إلى واد فيه أشجار وزرع وعيون ماء فشربنا وسقينا دوابنا حتى ارتوينا(٥٢).

علمه بموعد نزول المطر

عن يحيى بن هرثمة قال خرجنا مع الإمام الهادي في يوم فيه شمس حاميةٌ تحرق فما سرنا أميالاً حتى ارتفعت سحابة وأظلتنا وهطل علينا حتى تبللت ثيابنا و أبداننا فتبسم الإمام تعجباً من أمرنا(٥٣).

الإمام يشفي عين غلام ويرد بصره

قال يحيى بن هرثمة كنا مع الإمام الهادي وإذا بامرأة ومعها غلام بصيراً فأقبلت على الإمام الهادي وأخبرته فقال يحيى بن هرثمة ما أن وضع الإمام يده عليه فإذا فتحت عين الغلام وما بها من علة(٥٤).

مساعدة الإمام لأحد المساكين

قال يحيى بن هرثمة لما أنصرف الإمام الهادي A إلى المدينة بعد موسم الحج وجد رجلاً يبكي على حماره الميت ويقول كيف أحمل رحلي(٥٥) فقيل للإمام هذا الرجل من أنصاركم فتقرب منه فوكز الحمار برجله وقال بإذن الله قم فقام الحمار فأخذ الرجل فوضع رحله عليه(٥٦).

معرفته بالمنافقين

روي أن أبو الحسن الهادي A لما دخل دار المتوكل العباسي أخذ يصلي فجاء أليه أحد المنافقين فوقف بجانبه فقال هذا الرياء(٥٧) فألتفت A إلى الرجل فقال سحتك الله إن

كنت كاذباً فوقع الرجل ميتاً فصار حديث الدار[٥٨].

إخباره بالغيبيات

قال يحيى بن هرثمة دعي أبا الحسن الهادي لوليمه فلما دخل الإمام أنصتوا له إجلالاً وكان هناك شاب يضحك ولا يوقره فأقبل عليه الإمام وقال له يا هذا أتضحك ملء فيك وأنت بعد ثلاثة أيام من أهل القبور فأمسك الفتى وكف عما هو عليه فلما كان بعد يوم اعتل الفتى ومات في اليوم الثالث من أول النهار[٥٩] ودفن في آخره[٦٠].

نظرة أهل السنة والجماعة إلى الإمام

١- عن الذهبي: وَابْنُهُ مُحَمَّدٌ الجَوَادُ مِنْ سَادَةِ قَوْمِهِ لَمْ يَبْلُغْ رُتْبَةَ آبَائِهِ فِي العِلْمِ وَالفِقْهِ وَكَذَلِكَ وَلَدُهُ المُلَقَّبُ بِالهَادِي شَرِيْفٌ جَلِيْلٌ[٦١].

٢- ابن كثير الدمشقي[٦٢] قال (وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي الْهَادِي فَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِى بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِى بْنِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ بْنِ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ أحد الأئمة الاثنى عشرية وَهُوَ وَالِدُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِي الْعَسْكَرِي.

٣- وقال ابن صباغ المالكي يقول فضل أبي الحسن علي بن محمّد الهادي قد ضرب على المجرة قبابه ومد على نجوم السماء أطنابه فما تعد منقبة إلّا واليه نحيلها ولا تذكر كريمة ألا وله فضيلتها ولا تورد محمدة إلاّ وله تفضيلها وجملتها[٦٣].

٤- ابن حجر الهيثمي يقول الإمام علي العسكري سمى بذلك لِأَنَّهُ لما وَجه لإشخاصه من الْمَدِينَة النَّبَوِيَّة إِلَى سر من رأى وَأَسْكَنَهُ بهَا وَكَانَت تسمى الْعَسْكَر فَعرف بالعسكري وَكَانَ وَارِث أبيه[٦٤].

٥- خيرالدين زركلي يقول علي الملقب بالهادي عاشر الأئمة الاثنى عشر عند الإمامية وأحد الصلحاء الأتقياء[٦٥].

هوامش ومصادر البحث

١() الشيخ المفيد، أبي عبد الله محمد،(ت٤١٣هـ/١٠٢٢م)، الإرشاد في حجج الله على العباد، دار المفيد للطباعة والنشر، بيروت، لبنان،ط٢،١٩٩٣م، ص ٦٣٥

٢() ابن شهر آشوب، مشير الدين أبو عبد الله،(ت٥٨٨هـ/١١٩٢م)، مناقب آل أبي طالب، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٩٥٩م، ج ٤، ص ٤٣٣

٣() الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب،(ت٣٢٨هـ/٩٣٩م)، أصول الكافي، لبنان، دار التعارف للمطبوعات، ١٩٩٨م، ج١، ص٢١٥.

(٤) المفيد، الإرشاد، ص ٦٣٥

(٥) الطوسي، أبو جعفر محمد،(٤٦٠هـ/١٠٦٧م)، رجال الشيخ الطوسي، تحقيق، جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران، ١٩٩٤م، ص٦١٠

٦() أبن الأثير، أبو الحسن علي أبن أبي الكرم،(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، الكامل في التاريخ، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٩٦٥م، ج٢، ص٣٤٨.

٧() ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٤، ص ٤٣٣

٨() الأربلي، أبو الحسن علي ، (ت٦٩٣هـ/١٢٩٣م)، كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء، بيروت، لبنان، ج٣ ص١٨٣

٩() الطوسي، الأمالي، مؤسسة النشر السلامي، قم، ايران، ص٢٨٧

١٠() العطاردي، عزيز الله، مسند الإمام الهادي A، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص٣٢٣

١١() المفيد، الإرشاد، ص ٦٣٥

١٢() المفيد، الإرشاد، ص ٦٣٥

١٣() المفيد، الإرشاد، ص ٦٣٧

١٤() أبن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج ٤، ص ٤٣٣

١٥() الطبري، محمد بن جرير، (ت٣١٠هـ/٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، مؤسسة العلمي للمطبوعات، بيروت، لبنانج٣، ص٤٣٨.

(١٦) أبن الصباغ المالكي، علي بن محمد بن احمد، (ت٨٥٥هـ/١٤٥١م)، الفصول المهمة في معرفة الأئمة، دار الغدير للمطبوعات، بيروت، لبنان، ج١، ص٢٧٦.

١٧() المفيد، الإرشاد، ص ٦٣٥

١٨() الكليني ، أصول الكافي، ج١، ص٣١٠.

١٩() الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي القمي، (٣٨١هـ/٩٩١م) ، التوحيد، قم، جامعه مدرسين، ط ١، ١٣٨٩ هـ، ج١، ص٢٩١.

٢٠() المسعودي، أبو الحسن علي، (٣٦١هـ/٩٧١م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، المؤسسة العربية الحديثة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ج٢، ص١٧٦.

٢١() الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص٤٣٦.

٢٢() المفيد، الأرشاد؛ الأربلي، كشف الغمه ، ج٣، ص٢٣١.

٢٣() الفتال النيسابوري، محمد بن الحسن، ت(٥٠٨هـ/١١١٣م) ، روضة الواعظين، دار الفكر، بيروت، لبنان، ص٤٣٢.

٢٤() الطوسي ، رجال الشيخ الطوسي، ص٦١

٢٥() أبو هاشم الجعفري المتوفي سنة٢٦١ هـ من كبار الرواة ومن الثقات عاصر الرضا والجواد والهادي والعسكري والمهدي وروى عنهم أحاديث كثيرة. ويمتد نسب أبو هاشم إلى جعفر بن أبي طالب وعاصر من الخلفاء

العباسيين: المأمون، والمعتصم، والمتوكل، والمنتصر، والمستعين، والمعتز، والمهتدي، والمعتمد، حيث توفي في عهد الأخير، الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ص١٢٦.

٢٦() الطبرسي، الفضل بن الحسن(ت٥٤٨هـ/١١٥٣م)، علام الورى بأعلام الهدى، مؤسسة آل البيت لحياء التراث، ج ٢، ص١١٨.

٢٧() المسعودي، مروج الذهب ج٤، ص١١.

٢٨() الأمين، محسن، (ت١٣٧١هـ/١٩٥١م)، المجالس السنيه ومناصب العترة النبوية، دار المعارف للمطبوعات، بيروت، لبنان، ج٣، ص٤٣٠.

٢٩() الأمين، محسن، المجالس السنيه ومناصب العترة النبوية، ج٣، ص٤٣٥.

٣٠() ابن الجوزي، (ت٦٥٤هـ/١٢٥٣م)، تذكرة الخواص، تحقيق، حسين تقي زاده، دار العلم للملاين، بيروت، لبنان، ج٢، ص٤٩٣.

٣١() أبو الفرج الأصفهاني، (٣٥٦هـ/٩٦٦م)، مقاتل الطالبين، دار الكتب للطباعة والنشر، قم، ايران، ط٢، ١٩٦٥م، ج٢، ص٣٤١.

٣٢() أبن الثير، الكامل في التاريخ، ج٣، ص٢٣٠.

٣٣() أصول الكافي، ج١، ص٢٣١؛ الأرشاد، ص٦٤٢.

٣٤() أبي بكر احمد بن علي، (ت٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، تاريخ بغداد، تحقيق، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٦م، ج٢، ص٢٨١.

(٣٥) الشيخ المفيد، الارشاد، ص٦٥٢.

(٣٦) الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ص٦٠١.

(٣٧)المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٢، ص٢٦١.

٣٨() الكليني، اصول الكافي، ج١، ص٢١٨.

٣٩() الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١٦٢.

(٤٠) أبو الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبيين، ج٢، ص١٢٣.

٤١() الاربلي، كشف الغمة في معرفة الائمة، ج٣، ص٣٢١.

٤٢() ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، تحقيق/ د. احسان عباس، دار صادر، بيروت - لبنان، ج١، ص١١٦.

٤٣() المجلسي، بحار الانوار ، ج٩١، ص١٤٣.

(٤٤) الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ٢٦٥ ص؛ العطاردي، مسند الإمام الهادي A، ص٩٤-٨٤.

٤٥() الحراني، الحسن بن علي بن شعبه، (ت٥٩٦هـ/١١٧٦م)، تحف العقول عن آل الرسول ، تحقيق: تصحيح: علي أكبر الغفاري، قم، مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٤هـ ، ج١، ص٣٢٨.

٤٦() المسعودي ، مروج الذهب ومعادا الجوهر، ج٢، ص٢٠٨.

(٤٧) الهيثمي، أحمد بن محمد، (ت٩٧٤هـ/١٥٦٦م)، الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة، مكتبة القاهرة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج١، ص٢٣٥؛ ابن شعبة الحراني، تحف العقول، ج١، ص٣٢٠..

٤٨() الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ص٦٥٤.

٤٩() الأربلي، كشف الغمة ج٣ ص١٩٢

٥٠() الطوسي، رجال الشيخ الطوسي، ص٦٥٩.

(٥١) الطوسي، رجال الشيخ الطوسي ، ص ٦٠٨-٦٠٧؛ العطاردي، مسند الإمام الهادي، ص ٣٢

٥٢() أبن عبد الوهاب، حسين، عيون المعجزات، من علماء القرن الخامس الهجري، منشورات مكتبة الداوري، قم، إيران، ص١٢٦.

٥٣() الطبري، دلائل الإمامة ، دار صادر، بيروت، لبنان، ص٤١٣؛ نوادر المعجزات، دار صادر، بيروت، لبنان، ص١٨٥؛ البحراني، هاشم، (ت ١١٠٧هـ/١٦٩٥م)، مدينة المعاجز، دار صادر، بيروت، لبنان ، ج٧، ص٤٤٢

٥٤() الطبرسي، أعلام الورى، ج١، ص٢١٦.

٥٥() الطبري، دلائل الإمامة ، ص٤١٣

٥٦() البحراني، مدينة المعاجز، ج٧ ، ص٤١٢

٥٧() الطبري، نوادر المعجزات، ص١٨٥

٥٨() عباس القمي، (ت١٣٥٩هـ/١٩٤١م)، الأنوار البهية عن إثبات الوصية ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص٣٢٦

٥٩() الطبرسي ، إعلام الورى بأعلام الهدى ج٢، ص٤٣٦.

(٦٠) الطوسي ، ابن حمزة، (ت٥٦٠هـ/١١٦٥م) ، في الثاقب في المناقب، مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر ، قم تحقيق: نبيل رضا علوان، ط٢، ص٣٤٥

٦١() الذهبي، شمس الدين، (ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير أعلام النبلاء، دار العلم للملاين، بيروت، لبنان، ج٣، ص٣١٠.

٦٢() ابن كثير، أبي الفداء اسماعيل، (ت٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، دار أحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ج٤، ص٢١٥.

٦٣() المالكي، الفصول المهمة، ج١، ص١٠٩.

٦٤() الهيثمي، الصواعق المحرقة، ج١، ص٣٢١.

٦٥() الزركلي، خير الدين، (ت١٤١٠هـ/١٩٨٩م)، الأعلام، دار العلم للملاين، بيروت، لبنان، ج٢، ص٣٧٦.